

الأساس الفلسفي:

المنهج وفلسفة المجتمع:

يبني كل منهج على ركائز فلسفية تربوية محددة لها ارتباط وثيق بالفلسفة الاجتماعية وغرضها خدمة الفرد والمجتمع.

المقصود بالفلسفة:

يقصد بالفلسفة طريقة الحياة التي يختارها الإنسان لنفسه. والقيم والمثل التي يؤمن بها نتيجة دراسته لقيم الحياة المتضاربة لكي يحيا الحياة على أفضل وجه ممكن فهذه الفلسفة هو التوصل الى فهم أفضل لمفهوم الحياة والتمكن من تكوين المثل الشاملة لها. وأصل كلمة فلسفة يعود الى اللفظ اليوناني ((فيلوسوفيا)) ومعناه حب الحكمة والبحث عن المعرفة والحقيقة المطلقة المجردة.

وتتميز الفلسفة بخصائص معينة هي: الهدف الواضح، القيام في ضوء القيم المقبولة لدى الناس، إحتواؤها على مبدأ أساسي تتجمع حوله المبادئ الفرعية، شموليتها في الأبعاد والمضمون والتطبيق، تمسك أصحابها بتطبيقها في مختلف الظروف، وقدرتها على التغيير والتطور.

علاقة الفلسفة بالتربية:

توجد هناك علاقة متينة بين الفلسفة والتربية فهما وجهان لشيء واحد إذ يمثل الوجه الأول فلسفة الحياة النظرية بما فيها من مثل، ويمثل الوجه الثاني طريقة تنفيذ تلك الفلسفة أي الأداة العملية المرسومة المحققة لتلك المثل وتطبيقها. ولعمق العلاقة بين الفلسفة والتربية تنبثق الحركات التربوية من المذاهب الفلسفية ويتحكم الهدف من الحياة في الأساليب التربوية إذ يوجهها

نحو ما يسعى لتحقيقه، والتربية الصالحة هي التي تقوم على هدف واضح يرتبط بالهدف من الحياة وهي تقترح الوسائل المحققة لذلك، ويؤدي الأختلاف في الفلسفات الى أختلاف نوع التربية وتتحكم الفلسفة التربوية في كافة جوانب العملية التربوية في المدرسة في المناهج وطرائق التدريس والأدارة والعلاقات الإنسانية.

ولفلسفة المدرس أثر بالغ في توجيه الطلبة عن طريق المحتوى الذي يختاره أو طريقة التدريس التي يتبعها. ولذلك فهي إن كانت متفقة مع فلسفة المدرسة والمجتمع ساعدت على دعم وحدة وبناء المجتمع.

بعض الفلسفات التربوية التي أثرت في المنهج:

هناك العديد من الفلسفات التربوية التي أثرت في المنهج وأهمها:

الفلسفة التقليدية (الأساسية،المثالية،المحافظة).

الفلسفة التقدمية (التجريبية).

ويمكن التعرف على مضمون الفلسفتين من مقارنة كل منهما بالآخري في مجالات عدة وكما في الجدول.

إن الفلسفة التربوية الملائمة لعصرنا فلسفة ثقافة تجمع بين فضائل الفلسفتين: الأتجاهات المهمة الجديدة في العلوم والفنون والآداب والفلسفة والتربية، النظرة الى التربية كأداة رئيسية في حل المشكلات وتقييم وتنمية الأنماط السلوكية والمؤسسات المشبعة لمطالب مجتمع في عالم تمتد يد التغيير اليه لتشتمل كافة مجالات حياته متجهة به نحو الأفضل وأحياناً نحو الأسوأ.